

العهر والخمر مباح في مملكة سلمان

أكد مفتي المملكة العربية السعودية الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ، أن قيادة المرأة السيارة ليس فيها أي مخالفة شرعية، مشيراً إلى أن المرأة ستختار ما يحقق مصلحتها.

وقال نرحب بالأمر الملكي السامي القاضي بالسماح للمرأة بالقيادة، والذي يسعى من وراءه خادم الحرمين الشريفين النهوض بالسعوديات، ومنحهن ما يليق بهن أمام العالم، إلى جانب الثقة بهن بصفتهن نصف المجتمع، ومنحهن الحق المشروع في ذلك، بما يساعدهن على أن يكنّ عوناً للوطن، في مسيرة التحول والتنمية التي تشهدها السعودية وفق صحيفة "الرياض" السعودية.

وفي هذا السياق، اتفق الشيخ عبد العزيز آل الشيخ مع عدد من المشايخ وأساتذة الفقه، على أن المجتمع السعودي مهياً لقبول المرأة خلف عجلة قيادة السيارة، مشددين على أنه يلبي حاجة شريحة واسعة في المجتمع، ولا مخالفة شرعية فيه.

وقد أعضد الشيخ فتواه هذه قائلاً إن الإسلام يتماشى مع الواقع وينبغي أن لا يصدر من الدعاة أمراً قد

ينفر مسلما عن إسلامه أو يؤدي إلى عزلة البلاد عالميا و أيضا إذا كان تطور البلاد وتقدمه يتوقف على ترك بعض أحكام الشريعة إلى أجل مسمى أو إباحة ما حرمه مشايخنا السابقون رحمهم الله لكن شريطة أن يتلائم ذلك مع رؤية ولاة الأمر فلا محذور أن تلغي تلك الأحكام التي أصبحت في عصرنا لا تخدم مصالح المسلم.

فمثلا إن كانت ممارسة الجنس غير الشرعية أو شرب الخمر من قبل السياح غير المسلمين في بلد مسلم تعود على ذلك البلد بالنفع والخير فلا أرى فيه الحرمة لكن ينبغي أن لا تدنس الأماكن المقدسة ولا سيما حرمة الحرمين الشريفين وعموم البلاد الإسلامية بل يجب أن تخصص أماكن محددة لمثل هذا كالشواطئ وغيرها .